



ثانيا 1895-1982 Anna Freud م

نفسانية ومحللة بريطانية من أصل نمساوي , السادسة والأخيرة من بين أولاد (Sigmund Freud), ساهمت في تطوير التحليل النفسي و نظريات والدها في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية , تلقت في فيينا Vienne تكوينها في التحليل النفسي "ويعتقد أنها تعرضت إلى التحليل من طرف والدها " وقد تكفلت بأطفال محرومين ومهمشين بصفتها مربية بيداغوجية في سنة 1922, أصبحت الأمانة العامة لهذه المؤسسة في 1927, هاجرت إلى لندن في 1938, أين أصبحت ممرضة أبيها الذي أطلق عليها لقب « ma fidèle Anna Antigone » الذي توفي سنة 1939 في لندن . وقد عملت إبان الحرب العالمية الثانية في Hampstead nurseries للأطفال اليتامى أو المفصولين عن الأولياء , ثم أدارت ابتداء من سنة 1952 « la

وهو مركز للعلاج التحليلي للأطفال أين يتكفل في نفس الوقت بالأم , مركز تكوين وبحث ومركز الوقاية من الإضطرابات وتعتبر Anna Freud مع Melanie Klein من رواد التحليل النفسي للأطفال إلا أن نظرتها مختلفة . تعمل Anna Freud على مستوى الأنا تقول "الطفل يكون في نقاش عاطفي مع والديه ولا يستطيع وضع علاقة تحويلية مع المعالج» فهي تنفي من البداية التحويل وتضع مقاييس لتشخيص الإضطراب:

1- النمو الليبيدي للطفل

2- قوة الأنا

النكوص :

من الضروري تقييم الإضطراب الذي يبرز في النمو الليبيدي ويتم

الجانب المرضي :

التظاهرات الحالية تفوق بقايا المراحل السابقة , وتنشيط الأعراض عن طريق هوامات لاشعورية . ومن جملة السلوكيات المرضية بعض التظاهرات المتعلقة بنزوات جزئية عرض شبقي "الإستعراء وكشف العورة « l'exhibitionnisme » وهو إشباع النزوة الجنسية بكشف الأعضاء للجنس الآخر . وكذلك القسوة لكن ما الذي يفسر العصاب؟؟

هو غياب أو ظهور مفرط للأعراض وذلك بمعية اقلق و ظهور السلوك البدائي:-
نكوص الأيدي وتمسكها بمرحلة بدائية "لا تهتم بمشكلة الأشعور وترفض فكرة التحويل لأن الطفل في نقاش عاطفي مع ولديه , للإهتمام مركز وجود خفة وسرعة في النظام Anna Freud على الحاضر " وتصف الأيدي وحركية وميل إلى التطور بإمكانها إلغاء الكوص والتثبيت العصاب . هنا مرحلة تطورية ولا يوجد ما يبرر التحليل النفسي

. بالمقابل عدم تجاوز النكوص يترك المجال إلى السلوك النمطي " السلوك المتكرر بنفس الوتيرة الذي يدل على سلوك ماضي و الحاجة إلى التدخل العلاجي تصبح أكيدة . الإستعجال عند تقوالب السلوك و يصبح نمطيا "

(2) قوة الأنا :

هي جدية الأنا في مواجهة النزوات " طلبات الأولياء ونزوات الأطفال و الميل إلى تحقيق النزوات "فالأنا له دور مركز أساسا على خلق تفاهم بين الهو و الواقع الخارجي , لكن بإمكانه التحول في صراع مع الهو " العصاب هو صراع نفسي داخلي الأنا و الهو , الذهان هو إنكار الواقع الخارجي " الأنا و الأنا الأعلى » والتوازن بين الأنا و الهو هو الذي يعطي النمو المتكامل للشخصية ,

أ) المرحلة الإستعدادية :

إعطاء الطفل الرغبة في متابعة العلاج , ونحثه على ذلك بإظهار إمكانيةه على حل مشاكله , أثناء هذه المرحلة أن يظهر المعالج كإنسان يهتم بالطفل , بإمكانية أن يساعد على علاجه و يحمل نوعا من القدرة وبالتالي يصبح ضروريا ومفيد .

ب) القانون الأساسي :

الذي هو التحويل تتخلى عنه وتقترح استعمال تحليل الأحلام , لأنها عرفت قصة الطفل من الأولياء + تحليل الرسومات الصادرة عن الطفل خلال مراحل العلاج .

ج) استحالة خلق عصاب تحويلي :

يتقاسم الفاحص مشاعر الطفل كما هي , يتألم كما يتألم , هذا هو التحويل , وبالتالي يقوي المريض علاقته مع الفاحص وبالتالي يقوي العصاب وهنا يحول الفاحص للمريض مشكله , استحالة خلق عصاب تحويلي يعني أن شعور الطفل بالنسبة للمعالج ليس تحليليا لسببين :

ΔΥΩΕ γζΖΥέλ, ΧΩϊ ωΔΣ ΔρόΑf ρ̄ ζκθ1

ΞΥζζ Χη κθ ΖΥδρ'ϕ· ï jρΗj μδ

Γέόο ΖΑςθj μΞΥζζδΣς ϖϖ ρδϑ: f'κω

·'Υδρ ϖΣς ϖϖ έδθή ρ'ϕ·

έδΩόζδχ ΖωΩδϑωζϖ ϑΖΑΞΥζζυ Ψj ϖϖδάλ θΔΖΗ=2 ΞΥζ

, jδ& ΗέδΩΞΥζζΩόjγ' ϖϖϖωc ΗΩκP ϖxζδδ, ρδ& Η

Δ&Υζϖγ c'έδuj ρΥκθ ϖϖf ρ̄ ζκθ ϖδj μ Ζϑ